



انهيار الليرة  
يستنزف ما تبقى  
من اقتصاد مشلول

11ص

إيدير  
موسيقي نقل  
الفن الأمازيغي  
إلى مسارح العالم

13ص

المغاربة يختلفون  
على سلوك أبطال  
«سلمات أبو البنات»

16ص



# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/05/19

26 رمضان 1441

السنة 42 العدد 11707

Tuesday 19/05/2020

42nd Year, Issue 11707

## جولة ضغط جديدة لتنفيذ اتفاق الرياض على وقع مواجهات أبين

وقال المسؤول الذي لم يفصح عن اسمه أن «المجلس الانتقالي لم يتجاوب معنا بشأن استمرار عمل خفر السواحل اليمني»، مضيفاً أن «التهديد البحري بخليج عدن يهدد قائم، وعلى كافة الأطراف تحمل مسؤولياتها».

وعلق عضو رئاسة المجلس الانتقالي سالم ثابت العولقي على التصريحات المنسوبة إلى مصدر في التحالف بتفريده على حساب في تويتر أشار فيها إلى أن المخول بالحديث عن مواقف التحالف العربي هو ناطقه الرسمي تركي المالكي. واعتبرت مصادر سياسية مطلعة أن التصريحات الإعلامية المتبادلة بين الانتقالي الجنوبي من صد الهجوم في مؤشراً على تحول منطقة المواجهات الممتدة بين مدينتي «شقرة» و«نجار» إلى منطقة لاستنزاف الطرفين عسكرياً في معركة بلا أفق عسكري أو سياسي، وفقاً للخبراء.

ويشير مراقبون إلى أن المواجهات في أبين وعدم إحراز أي انتصار سريع، قد يساهما في تعزيز رؤية موحدة لدى الطرفين الواقعية على اتفاق الرياض بفشل رهانات القوة والحسم العسكري الخاطف وضرورة العودة إلى تقديم تنازلات حقيقية على طاولة اتفاق الرياض، الذي تشير المعلومات إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية عازم على ممارسة ضغوط جديدة على الطرفين الموقعين عليه من أجل تنفيذه.

ورد نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك، في سلسلة تغريدات على تصريح منسوب إلى مصدر مسؤول في التحالف العربي اتهم المجلس بمنع قوات خفر السواحل اليمنية من أداء مهامها، بعد ساعات من الإعلان عن تعرض سفينة تحمل العلم البريطاني لهجوم قبالة سواحل حضرموت.

وقال بن بريك إن ما حدث من تفجير في سواحل المكلا تحتمل مسؤوليته قوات خفر السواحل التابعة لما وصفه بـ«حكومة الإخوان بقيادة علي محسن صالح الأحمر والمقدشي (وزير الدفاع اليمني)».

وطالب نائب رئيس المجلس الانتقالي التحالف بالضغط على الرئيس هادي لتنفيذ اتفاق الرياض الذي ينص على «تغيير الحكومة الإخوانية وتكوين حكومة اتفاق مع المجلس الانتقالي».

وأشارت المصادر إلى أن القرارات التي أصدرها وزير الداخلية اليمني الموالي للوحدة أحمد الميسري مؤخراً، هدفت إلى إحداث تغييرات في القيادات الأمنية في المحافظات المحررة، بهدف خدمة الأجندة التركية والقطرية، وإحكام التيار الإخواني المسيطر على الشرعية هيمنتها على المؤسسات الأمنية.

وقال المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة، قد طالب الجهات السياسية العليا في البلاد بالتدخل العاجل لمنع التوظيف العيوني، مشيراً أن «هذه التجاوزات الخطيرة تمثل تمرداً على مؤسسات الدولة».

كشفت مصادر سياسية مطلعة عن زيارة مرتقبة من المتوقع أن يقوم بها رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيادروس الزبيدي للرياض، في سياق مساع جديدة يقودها التحالف لوقف المواجهات المحتملة في محافظة أبين (شرق عدن) ودفع الحكومة اليمنية والمجلس إلى تنفيذ اتفاق الرياض الذي رعته السعودية وأشرفت على توقيعه في نوفمبر 2019.

وأكدت مصادر «العرب» الميدانية، فشل أحدث هجوم نفذته قوات الشرعية المدعومة من جماعة الإخوان في أبين، فجر الأثنين، وتمكن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من صد الهجوم في مؤشراً على تحول منطقة المواجهات الممتدة بين مدينتي «شقرة» و«نجار» إلى منطقة لاستنزاف الطرفين عسكرياً في معركة بلا أفق عسكري أو سياسي، وفقاً للخبراء.

ويشير مراقبون إلى أن المواجهات في أبين وعدم إحراز أي انتصار سريع، قد يساهما في تعزيز رؤية موحدة لدى الطرفين الواقعية على اتفاق الرياض بفشل رهانات القوة والحسم العسكري الخاطف وضرورة العودة إلى تقديم تنازلات حقيقية على طاولة اتفاق الرياض، الذي تشير المعلومات إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية عازم على ممارسة ضغوط جديدة على الطرفين الموقعين عليه من أجل تنفيذه.

ورد نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك، في سلسلة تغريدات على تصريح منسوب إلى مصدر مسؤول في التحالف العربي اتهم المجلس بمنع قوات خفر السواحل اليمنية من أداء مهامها، بعد ساعات من الإعلان عن تعرض سفينة تحمل العلم البريطاني لهجوم قبالة سواحل حضرموت.

وقال بن بريك إن ما حدث من تفجير في سواحل المكلا تحتمل مسؤوليته قوات خفر السواحل التابعة لما وصفه بـ«حكومة الإخوان بقيادة علي محسن صالح الأحمر والمقدشي (وزير الدفاع اليمني)».

وطالب نائب رئيس المجلس الانتقالي التحالف بالضغط على الرئيس هادي لتنفيذ اتفاق الرياض الذي ينص على «تغيير الحكومة الإخوانية وتكوين حكومة اتفاق مع المجلس الانتقالي».

وأشارت المصادر إلى أن القرارات التي أصدرها وزير الداخلية اليمني الموالي للوحدة أحمد الميسري مؤخراً، هدفت إلى إحداث تغييرات في القيادات الأمنية في المحافظات المحررة، بهدف خدمة الأجندة التركية والقطرية، وإحكام التيار الإخواني المسيطر على الشرعية هيمنتها على المؤسسات الأمنية.

وقال المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة، قد طالب الجهات السياسية العليا في البلاد بالتدخل العاجل لمنع التوظيف العيوني، مشيراً أن «هذه التجاوزات الخطيرة تمثل تمرداً على مؤسسات الدولة».

## سقوط الوطية يؤسس لوجود تركي دائم غرب ليبيا

تركيا تسيطر على المثلث الحدودي التونسي - الجزائري - الليبي

الجمعي قاسمي



ماذا وراء انسحاب الجيش الليبي

وأعلن رئيس حكومة الوفاق، فايز السراج، أن ميليشياته المدعومة من تركيا تمكنت فجر الإثنين من السيطرة على القاعدة العسكرية الجوية الإستراتيجية، الوطية الواقعة في جنوب غرب ليبيا، غير بعيد عن الحدود التونسية.

وقال السراج في بيان له إن هذا «الانتصار» لا «يمثل نهاية المعركة» وإنما يقرب قوات الوفاق مما وصفه بـ«يوم النصر الكبير» بالسيطرة على كافة المدن والمناطق الليبية، متجاهلاً دور القوات التركية والمرتزة السوريين في الهجوم.

وقبل ذلك، اكتفى أسامة الجويلي أمر غرفة العمليات المشتركة للميليشيات الموالية لحكومة السراج، الذي جعل من قاعدة الوطية مهمته المركزية منذ أكثر من عام، بالقول إن «قواتنا سيطرت على قاعدة الوطية الجوية»، وذلك في الوقت الذي احتفت فيه تنظيمات الإسلام السياسي، وخاصة منها جماعة الإخوان المسلمين، بهذا التطور العسكري الميداني الذي من شأنه تغيير موازين القوى في غرب ليبيا.

وقابلت قيادة الجيش الليبي برئاسة المشير خليفة حفتر الإعلان عن سقوط قاعدة الوطية بيد ميليشيات حكومة السراج بصمت مخبر للتساؤلات.

حيث شوهد في ساعات الصباح الأولى من يوم الإثنين، رتل من ست سيارات رباعية الدفع سوداء اللون، من النوع المضاد للرصاص، يرجح أن تكون لضباط عسكريين من المخابرات التركية، تدخل هذه القاعدة، التي كانت خالية من قوات الجيش التي انسحبت نحو الزنتان.

وفيما اعتبر مصدر «العرب» أن انسحاب قوات الجيش من القاعدة تشوبه العديد من نقاط الاستفهام حول طبيعة التكتيكات العسكرية لقيادة الجيش، نقلت وسائل إعلام ليبية عن مصدر عسكري أن «عناصر من ميليشيات مدن الزاوية ومصراتة ووزارة الموالية لحكومة السراج، دخلت قاعدة الوطية العسكرية بغطاء جوي تركي».

ولفت المصدر إلى أن قائد الوطية «تعرضت خلال الأيام الماضية لأكثر من 100 غارة جوية للطيران التركي المسير، إلى جانب قصف عنيف من البوارج الحربية التركية الموجودة قبالة سواحل مدينة الزاوية، الأمر الذي سهل للميليشيات دخول القاعدة بعد انسحاب وحدات الجيش الليبي منها بكامل عتادها وأفرادها منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الإثنين».

الأمني والعسكري الموقعة بينهما في شهر نوفمبر الماضي، هذه الخشية التي جعلت العديد من المراقبين لا يستبعدون إمكانية تسليم السراج قاعدة الوطية إلى أردوغان الذي يحلم بتوسيع نفوذ بلاده في كل منطقة المغرب العربي.

ويجمل هذا الوضع إلى بداية تشكل مشهد جديد بحسابات ورسائل لا تخلو من التحدي والاستفزاز ستحاول فيه تركيا الدفع نحو جعل السراج يمثل لرغباتها، مستخدمة في ذلك جميع الأوراق التي تظنها فاعلة أو تخدم مصلحتها، غير أهبة بالنتائج والتداعيات القادمة.

وقال ضابط متقاعد من الجيش الليبي يُقيم في منطقة الزنتان القريبة من الوطية لـ«العرب» إن سقوط قاعدة الوطية يُعد مفاجأة عسكرية لم تكن متوقعة على الأقل خلال هذا الأسبوع بالنظر إلى المقاومة التي أبدتها وحدات الجيش الليبي المتمركزة في القاعدة في مواجهة الهجمات المتكررة التي يقودها ضباط أترك اتخذوا من بلدة العجيلات مقراً لهم.

وكشف أنه خلافاً لما قاله أسامة الجويلي، وبعده فايز السراج، فإن الأتراك هم أول من دخل قاعدة الوطية،

تونس - يؤسس سقوط قاعدة الوطية العسكرية بيد الميليشيات الإخوانية والمرتزة السوريين لوجود عسكري تركي دائم في ليبيا باعتبار أن كل التكهّنات تصب في اتجاه وضع تركيا يدها على القاعدة بعد سيطرتها على باقي القواعد في المنطقة الغربية (معيبة ومصراتة) بالإضافة إلى مطار زوارة.

وسيغير هذا التطور معادلات موازين القوى في غرب ليبيا، حيث سيكون بمقدور ميليشيات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا مهاجمة قوات الجيش في كل مدن الغرب الليبي التي يتواجد فيها وخاصة منها جنوب طرابلس وثرهونة.

ولن يقتصر ذلك على الغرب الليبي فقط، وإنما سيضمحل مجمل المنطقة ارتباطاً بالأبعاد الإستراتيجية لهذه القاعدة، وبالتالي فإن ما حصل ليس معزولاً عن مخططات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرامية إلى إيجاد قواعد عسكرية في المنطقة عبر عنها خلال زيارته السابقة لتونس والجزائر وتشاد، وذلك في مسعى لفرض قواعد اشتباك بحسابات جديدة تعوض له خسارته لقاعدة سواكن الواقعة في شمال شرق السودان، على الساحل الغربي للبحر الأحمر.

وسيمكّن سقوط الوطية الأتراك من إحكام سيطرتهم على مجمل المثلث الحدودي الليبي - التونسي - الجزائري، باعتبار أن القاعدة بموقعها الإستراتيجي قادرة على تغطية غالبية مناطق ذلك المثلث، الأمر الذي يرفع منسوب القلق في المنطقة.

### أردوغان يريد تعويض خسارته لقاعدة سواكن شمال شرق السودان، بقاعدة الوطية في جنوب غرب طرابلس

ويُعزز توقيت دخول الميليشيات الإخوانية إلى قاعدة الوطية الذي جاء بعد اتصال هاتفي إجراء أردوغان مع فايز السراج ليل الأحد - الإثنين، دعاه فيه إلى زيارة تركيا لبحث الخطوات التنفيذية لاتفاقيات التفاهم حول التعاون

## صندوق الزكاة واجهة دينية للتغطية على حيل «النهضة» لبناء دولة موازية

مخاوف في تونس من انتشار صناديق مالية وجمعيات خيرية تتحرك بعيداً عن الرقابة

في المستقبل أن تنافس الدولة وتلتف عليها، خاصة أنها تعمل على إضفاء شرعية قانونية على هذه الكيانات من خلال هو الأمر مع الجمعيات الخيرية التي تستثمر أموالاً طائلة في أنشطتها دون أي رقابة.

هذا المشروع وتمكين النهضة من باب جديد لتكديس الأموال بهدف توظيفها في الاستقطاب الشعبي والانتفاخ على تراجع شعبية الحركة بسبب فشلها في إدارة البلاد خلال تسع سنوات من الحكم سواء بشكل مباشر أو عن طريق شركاء تتحكم فيهم لخدمة أجنداتها.

في سياق أن فشلت كتلة حركة النهضة في إقناع البرلمان التونسي باستحداث صندوق الزكاة، وعارض المقترح 93 نائباً بينما امتنع 17 نائباً عن التصويت.

وقال النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر محمد كريم كرفية إن هدف دعوة «الإخوان وتوابعهم لهذا الصندوق (...) ضرب وتقويض مدينة الدولة تحت غطاء إسلامي».

وقال النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر محمد كريم كرفية إن هدف دعوة «الإخوان وتوابعهم لهذا الصندوق (...) ضرب وتقويض مدينة الدولة تحت غطاء إسلامي».

وقال النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر محمد كريم كرفية إن هدف دعوة «الإخوان وتوابعهم لهذا الصندوق (...) ضرب وتقويض مدينة الدولة تحت غطاء إسلامي».